

## أخبار قصيرة



## السفارة الإيرانية في باريس تواصل عملها

صرح المتحدث باسم سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فرنسا، أن أوضاع مبنى القنصلية الإيرانية في باريس تحت السيطرة اثر اعتداء شنته مجموعة من العناصر المناهضة للثورة، وقال إنه لم يحدث أي خلل في أنشطة القنصلية، وقال المستشار الإعلامي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باريس: إن الضالعين في الاعتداء الجبان الذي نفذته عناصر مناهضة للثورة على مبنى القنصلية الإيرانية في باريس ملاحقون، وبحسب هذا التقرير، قام مجهولون ينتمون إلى مجموعات مناهضة للثورة، صباح السبت، في محاولة بائسة، بإشعال النار في بعض الإطارات أمام باب مدخل القسم القنصلي لهذه السفارة، وتسببوا في أضرار طفيفة في باب المدخل.



## وفد عسكري إيراني يلتقي بمسؤولين في باكو

التقى نائب شؤون التعاون الدولي في الأركان العامة للقوات المسلحة مع وزير الدفاع الأذربيجاني ومساعد الرئيس الأذربيجاني ونائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، وتوجه نائب شؤون التعاون الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد محمد احدي، يوم السبت، إلى العاصمة الأذربيجانية باكو على رأس وفد عسكري رفيع المستوى لعقد الجولة الثالثة من اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين. والتقى العميد احدي وزير الدفاع الأذربيجاني الجنرال ذاكر حسونوف، ومساعد الرئيس الأذربيجاني حكمت حاجييف، ونائب رئيس الوزراء شاهين مصطفايف، وناقشوا تطوير وتعميق العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الدفاعية والعسكرية وبعض القضايا الإقليمية والدولية.

## حرس الثورة يذكر العراق بشأن مهلة الإنفاق الأمني

شدّد نائب شؤون العمليات في حرس الثورة الإسلامية، العميد عباس نيلفروشان، على أن المهلة المحددة للعراق لنزع سلاح الجماعات الانفصالية، ستنتهي في الـ ١٩ من أيلول/سبتمبر الجاري. وقال نيلفروشان: "نتوقع من منطقة كردستان العراق إظهار الأخوة، فالسماح بوجود الإرهابيين في هذه المنطقة الذي أصبح مصدراً للعمليات ضد إيران لا يتوافق مع منطق الأخوة وحسن الجوار". وتابع أنّه "بعد مفاوضات متتالية، وقعنا على اتفاق مع الحكومة المركزية في العراق والإقليم، وحددنا الـ ١٩/أيلول/سبتمبر نهاية المهلة المحددة للعراق لنزع سلاح الجماعات الانفصالية"، مؤكداً أن إيران ستعود إلى "الوضع السابق للدفاع عن مصالح الشعب الإيراني"، في حال لم يفوا بالتزاماتهم.

عودة التعاون الشامل بينهما، حيث وصل عصر أمس الأول وفد سعودي إلى العاصمة الإيرانية، وشارك في الاجتماع الدولي لمكافحة الغبار الذي انعقد في طهران، حيث أعلنت السفارة الإيرانية لدى الرياض على صفحتها انه "في سياق تطبيع العلاقات بين ايران والسعودية، توجه وفد سعودي الى طهران يوم السبت، للمشاركة في الاجتماع الدولي لمكافحة الغبار". كما أعلنت السفارة الإيرانية أيضاً أن "وفداً إيرانياً من وزارة السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية توجه الى الرياض يوم الأحد للمشاركة في الاجتماع الـ ٤ للتراث العالمي لليونسكو".

## نقطة لصالح الدبلوماسية الإقليمية

في الجانب الرياضي أيضاً بدأت تحرك المياه الراكدة في العلاقات بين البلدين، إذ من المقرر بعد أسبوعين، أن يستضيف فريق برسبوليس طهران فريق النصر السعودي ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، على ملعب آزادي في العاصمة طهران.

وبغض النظر عن النتيجة التي ستتمخض عنها هذه المباراة بين المنتخبين البارزين في غرب آسيا، فان النقطة الأولى في هذه المباراة سيتم تسجيلها لصالح الدبلوماسية الإقليمية الناجحة، لأن هذه اللعبة من تذيب الجليد عن سبع سنوات من الجمود في العلاقات بحسب، بل تظهر أيضاً أن الاتفاق الجديد بين القوتين الإقليميتين لم يكن "إحتفالياً" و"استعراضياً" كما يزعم البعض، إنما يأتي في صميم نية قادتهما لتطوير العلاقات في كافة المجالات بما يخدم مصالح شعبيهما.

كما أن العودة المتسارعة للعلاقات بين إيران والسعودية "يحطم جميع السهام" التي توجهها وسائل الإعلام الغربية نحوهما، والتي كانت تزعم أن التوتر الذي شاب العلاقات الإيرانية - السعودية منذ عام ٢٠١٦ عميق لدرجة لا يمكن معالجته من خلال وضع جولات من المفاوضات واتفاق أو اتفاقيين فقط.

بن فرحان بزيارة إلى طهران لمدة يوم واحد. وفي أغسطس/ آب، بدأت البعثات الدبلوماسية السعودية في طهران وجدة نشاطها مؤقتاً في فندقين لحين جاهزية مباني السفارة والقنصلية العامة.

وكان قد أجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مؤخرًا زيارة مؤثرة إلى السعودية التقى خلالها كلًا من نظيره السعودي وعدد من المسؤولين السعوديين، علاوة على لقائه مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، زيارة تميّزت بأجواء إيجابية، خصوصاً في مجال تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين الإسلاميين.

## تبادل الوفود

بالتزامن مع تسارع وتيرة عودة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض، جرت عدة تطورات هامة في سياق



## وزير الخارجية يتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي

## حلقة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض تكتمل

الإسلامية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي إلى بكين في فبراير ٢٠٢٢ والتنسيق الذي أجره الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال زيارته للرياض والمشاورات التي أجراها المسؤولون الصينيون والسعوديون.

## عودة متسارعة للعلاقات

عقب تلك السلسلة المُكثَّفة من المباحثات بين الطرفين، التقى وزيراً خارجية إيران والسعودية في بكين وتقرر تبادل الوفود الفنية لمراجعة عملية إعادة فتح البعثات الدبلوماسية للبلدين، ويعد تبادل الوفود أخيراً يومي ٦ و ٧ يونيو، تم افتتاح السفارة الإيرانية والقنصلية العامة الإيرانية في جدة؛ بالإضافة إلى مكتب تمثيل إيران في منظمة التعاون الإسلامي في جدة بشكل رسمي. وفي ١٧ يونيو/ حزيران، قام وزير الخارجية السعودي فيصل

سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى السعودية إلى الرياض، وبناء على ذلك تم رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية.

## خطى متسارعة نحو التقارب الشامل

وتسير العلاقات بين البلدين بخطى ثابتة وبوتيرة متسارعة نحو التقارب الشامل في كافة المجالات، سيما بعد أن توصلت إيران والسعودية في بكين يوم ٩ مارس/ آذار الماضي وبعد خمس جولات من المفاوضات الأمنية في العراق (ابتداءً من أبريل ٢٠٢١ والجولة الأخيرة في مايو ٢٠٢٢) وثلاث جولات من المحادثات في عمان ووساطة هذين البلدين، إلى إتفاق نهائي لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية، وكان قد جرى التمهيد للاتفاق بعد زيارة رئيس الجمهورية

الوفاء- قدّم السفير السعودي الجديد في طهران "عبدالله العتزي"، أمس الأحد، نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، لتكتمل بذلك حلقة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد أن قدم السفير الإيراني "علي رضا عنايي" نسخة من أوراق اعتماده يوم ٦ سبتمبر/ أيلول الجاري إلى عبدالمجيد السماري، مساعد وزير الخارجية السعودي، نيابة عن وزير الخارجية فيصل بن فرحان.

العلاقات بين طهران والرياض تسير بخطى ثابتة وبوتيرة متسارعة نحو التقارب الشامل في كافة المجالات

وبيّنما تسلم وزير الخارجية الإيراني نسخة من أوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية الجديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بحث الطرفين بعض القضايا الثنائية والإقليمية. وكان السفير السعودي الجديد قد وصل إلى طهران يوم الثلاثاء الماضي، وفي نفس اليوم توجه

## نجاح مشروع «ياسين» سرّع بتسليم طائرة «ياك-١٣٠»



أوضح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد "محمد رضا آشتياني"، بأن إنشاء الترامواي يمكن أن يقدم العديد من المزايا لسكان طهران، بما في ذلك زيادة سرعة النقل وتقليل حركة المرور وتقليل تلوث الهواء، مؤكداً بأن وزارة الدفاع تسعى إلى نقل معارفها وخبراتها إلى القطاعات الأخرى في البلاد. وأثناء توقيع وزارة الدفاع مذكرة تعاون مع بلدية طهران وفي إشارة إلى الاستراتيجيات الكبرى لحكومة السيد رئيسي في مجال التعاون العلمي، أعلن وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد "محمد رضا آشتياني"، عن أن وزارة الدفاع تسعى إلى نقل معارفها وخبراتها إلى القطاعات الأخرى في البلاد تماشياً مع تنفيذ سياسات حكومة رئيسي من أجل الاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة والجامعات أكثر من أي مؤسسات أخرى.

## نجاح مشروع طائرة ياسين

في سياق آخر، قال نائب وزير الدفاع، خلال تفقده مراحل اختبار طائرة ياسين النفاثة التدريبية المتقدمة: إن ياسين طائرة تدريب متقدمة تمثل خطوة مهمة وجوهية في صناعة الطيران للبلاد، وتم اتخاذ كافة الترتيبات التي يحتاجها طيارو البلاد فيها". وأعرب العميد مهدي فرجي نائب وزير الدفاع خلال تفقده لمرحلة اختبار طائرة التدريب المتقدمة ياسين في منظمة الصناعات الجوية التابعة لوزارة الدفاع عن امتنانه وشكره للأشخاص المشاركين في هذا المشروع المهم والوطني، وقال أمس الأول: إن النسخة الأولى من ياسين تم تصنيعها في عام ٢٠١٩ وبعد ذلك في مارس من العام الماضي تم الكشف عن نموذجها الأولي القياسي، مضيفاً: كما ذكرنا من قبل فإن أول طائرة ياسين لها طيارها الخاص وتصميمها الديناميكي الهوائي وهندستها الهيكلية حققت تكنولوجيا التصنيع، وتم تطوير الطائرة الثانية وإكمالها بأبعاد تخصصية وتكتيكية مقارنة بالطراز السابق، حيث تجتاز اليوم مراحلها التجريبية بنجاحات متتالية واحدة تلو الأخرى.

آية الله رئيسي خلال اتصال هاتفي مع السوداني:

## لا يمكن تحمّل أي تحرك للزمر الإرهابية والانفصالية

أبدي رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، شكره العميق للعراق حكومة وشعباً على مراسم الأربعين الحسيني الرائعة واستضافتهم السخية للزوار الإيرانيين، واعتبر أي تحرك للزمر الإرهابية والانفصالية بمثابة إجراء مضاد للأمن في المنطقة، مؤكداً على تعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال. وفي اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مساء أمس الأول، اعتبر آية الله رئيسي، في معرض إشارته إلى مراسم الأربعين: إن هذا الحدث الفريد المتمرك باسم ابي عبدالله الحسين (ع) مظهراً من مظاهر وحدة ومقاومة الأمة الإسلامية، وأشاد بدور قائد الثورة الإسلامية والمرجععية العليا في العراق في تبلور حدث الأربعين العظيم كأساس لتكوين الحضارة الإسلامية العظيمة. كما أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لبدء الاعمال التنفيذية لمشروع خط سكك حديد "البصرة - شلمجة"، وثنى جهود الحكومة العراقية في تنفيذ هذا المشروع الذي سيؤدي إلى تسهيل ونمو التبادلات التجارية فضلاً عن أمن حركة الزوار للبلدين. من جانبه، أكد رئيس الوزراء العراقي في هذا الاتصال الهاتفي أن خدمة زوار الحسين (ع) شرف للحكومة والشعب العراقي، وشدّد السوداني على أن الحكومة العراقية تعتبر أمن إيران من أمن العراق، مؤكداً التزام العراق حكومة وشعباً بمكافحة العوامل والعناصر التي تهدد الأمن المستديم بالمنطقة.

الدفاع الإيرانية تعزز نقل خبراتها لقطاعات أخرى